وثيقة رقم 44:

مقابلة مع رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية حول المصالحة والوضع في المنطقة[44] [مقتطفات]

9 شباط/ فبراير 2012

أجرى المقابلة عبد الله بوفتين

وفي ما يلي تفاصيل الحوار:

• في الأول من فبراير الجاري أصدرت حركة "حماس" تقريراً بعنوان ممارسات فريق أوسلو وأجهزته الأمنية في الضفة الغربية خلال يناير 2012، وقد احتوى التقرير على اتهامات خطيرة جداً للسلطة الفلسطينية، وأنها تمارس الاعتقال الممنهج لأنصار وكوادر حركة "حماس" وفصائل المقاومة، وقيامها بالتعذيب النفسي والجسدي وانتهاكها لحقوقهم الإنسانية، واصفاً رجال الأمن بأنهم أجهزة أمن عباس؟

– هذا التقرير صدر منذ نحو أسبوع، وقبل ثلاثة أيام تمّت مصالحة بين رئيس المكتب السياسي خالد مشعل والرئيس محمود عباس.

• ألا تعتقد أن مثل هذه المصالحة وقبولكم كحركة "حماس" بالتنازل عن منصب رئيس الوزراء والقبول بأن يكون محمود عباس رئيس وزراء توافقياً هو بمثابة التخلي عن نهجكم في الدفاع عن كوادركم "الحماسوية"؟

– بداية أتوجه إلى أشقائنا في الكويت أميراً وحكومة وشعباً بالتحية والتقدير على المواقف التاريخية للكويت اتجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

أما فيما يتصل بموضوع المصالحة الفلسطينية؛ فالمصالحة هي خيار استراتيجي، وهي ضرورة وطنية. والانقسام الفلسطيني بالأساس هو حالة طارئة علينا كفلسطينيين. حينما تمّ توقيف الورقة المصرية انبثق عنها العديد من اللجان، منها لجنة الحريات وهي كانت معنية بمتابعة هذه الملفات التي يتناولها التقرير الذي أشرت أنت إليه، وكنا نرى أن هناك بطئاً شديداً في الالتزام بالاستحقاقات المتعلقة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، ووقف الاستدعاءات والاعتقالات، وإعادة فتح المؤسسات وما شابه ذلك.

هذا الكلام لم نكن نقوله كي نتنصل من التزاماتنا في ما يتصل بالمعالجة، بقدر ما كنا نريد أن نحمي المصالحة ونوفر لها المناخ الصحي حتى نتمكن من السير قدماً بها إلى الأمام. لذلك حينما جرى اللقاء بين الرئيس أبو مازن والأخ أبو الوليد في الدوحة، وتمّ الإعلان عن التوافق الوطني برئاسة أبو مازن. أنا في اعتقادي أن "حماس" قدمت مرونة عالية في ما يتعلق برئاسة الوزراء، وهذا إن دلّ فهو يدل على حرصها على الوحدة الوطنية أو على استعادة زمن المبادرة لدى الشعب الفلسطيني وتحقيق المصالحة. ولا يمكن أن يفسر ذلك أن "حماس" تتخلى عن كوادرها وعن مطالبها المشروعة بقدر ما أنها تريد أن تدفع عجلة المصالحة إلى الأمام، وأن تعالج إحدى القضايا المعقدة في ما يتعلق برئاسة الوزراء بهدف إنهاء معاناة المعتقلين ووضع الأمور في نصابها الصحيح.

• سبقت هذا الاتفاق جهود مصالحة سابقة مرات عدة، مرة في مكة برعاية سعودية وقطرية سابقة، ومشاورات في دمشق وأنقرة وغيرها، بل وحتى وصلتم إلى السنغال في إفريقيا! وطبعاً ورقة المصالحة المصرية الشهيرة، وكلها أخفقت في إنهاء حالة الانقسام، ما الجديد اليوم في الرعاية القطرية التي تجعلكم مطمئنين إلى نتيجة مختلفة؟

– هي عملية تراكمية مركب بعضها على بعض. بالتأكيد إن ما جرى في الدوحة يستند على الذي جرى في القاهرة، والأجواء التي سادت في الحالة الفلسطينية بعد توقيع الاتفاق في القاهرة. لذلك حينما تمّت دعوة الأخوين "أبو مازن وأبو الوليد"، من قبل سمو أمير قطر كانت هناك حاضنة عربية ورغبة فلسطينية بإحداث الاختراق على مستوى القيادة الفلسطينية، لذلك جرى هذا التفاهم ووقع هذا الاختراق، الذي آمل أن يرى وترى الحكومة الفلسطينية الموحدة النور بموجب هذا التفاهم.

• بالعودة إلى التقرير، هل استخدمتموه كورقة ضغط للحصول على امتيازات أكثر لصالحكم في الدوحة؟

– هي ليست التزامات. نحن نريد تطبيق الالتزامات، وهذه الالتزامات تمّ التوقيع عليها في القاهرة، ونحن من جانبنا في قطاع غزة قدمنا العديد من المبادرات ونفذنا الكثير من الالتزامات، لكن هذا لم يكن له مثيل في الضفة الغربية، لذلك جاء التقرير لأن لجنة الحريات كان لها سقف ينتهي الشهر الماضي، فانتهى الشهر دون أن يحدث الاختراق المطلوب فكان هذا التقرير.

• أيضاً بالعودة إلى الصلح، هل نقول: إن أهم ما في بنود الصلح هو تشكيل حكومة؟

– هي حكومة من التكنوقراط كما سماها الاتفاق، لها مهمات محددة منها؛ (1) الإشراف على رفع الحصار عن قطاع غزة، (2) التحضير لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية والمجلس الوطني، (3) الإشراف على إعادة إعمار ما دمره الاحتلال في القطاع، (4) الإشراف على إعادة بناء الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحيث أن تكون أجهزة ذات عقيدة وطنية، وهي تضمّ كل ألوان الطيف السياسي الفلسطيني، لذلك هي حكومة ذات مهمات محددة تنتهي بإجراء الانتخابات المقبلة.

• متفائل بالمستقبل؟

– يجب أن نتفاءل. ليس هناك خيارات أمام الشعب الفلسطيني إلا أن يتوحد وأن يحقق هذه المصالحة. صحيح أن هناك عقبات وهناك تحديات أمام هذه المصالحة، ومطلوب منا كفلسطينيين أن نكون صفاً واحداً ويداً واحدة، وأن نعمل معاً لتذليل العقبات التي قد تواجهنا في الطريق.

(.....)

• يتحدث البعض عن انقسام داخل "حماس" بسبب موضوع الاتفاق، وفي الوقت نفسه هناك حديث عن أن هناك قيادة جديدة. وسمعنا أيضاً أن خالد مشعل قرر التنحي. هل حركة حماس وصلت اليوم إلى حجم كبير بحيث أنها لم تستطع البقاء موحّدة.

– حركة حماس موحدة، كانت وستبقى حركة كبيرة نعم، وهي موزعة جغرافياً بين الداخل والخارج. ولكن "حماس" محكومة إلى قيم ومحكومة إلى مؤسسات ومرجعيات داخل أطرها القيادية والشورية والتنفيذية، وفي النهاية فإن الناس تدير ملفاتها والملفات الكبيرة على قاعدة الشورى والزامية الشورى.

ما حصل في موضوع التفاهم الأخير هو بالتأكيد محط احترام لدى كل كوادر وقيادات حركة حماس، كون الذي أبرم هذا الاتفاق هو رئيس الحركة، وأنا من جهتي كرئيس للوزراء أصدرت بياناً بالأمس أنني أرحب بهذا الاتفاق وأننا مستعدون نحن وحكومتنا لتنفيذ هذا الاتفاق فوراً. وأنا أريد أن أطمئنك وأطمئن كل المحبين لحركة حماس وللشعب الفلسطيني أن حركة حماس عصية على القسمة إن شاء الله.

• ما مدى صحة المعلومات حول تنحي خالد مشعل؟

– نعم، أبو الوليد عرض هذه الرغبة أمام أحد الاجتماعات للحركة، ولكن من سَيَبُتّ في هذا الموضوع بشكل نهائي هو مجلس شورى الحركة.

• كيف تحصنون حركة حماس من الخلافات الشخصية. وأعني بهذا السؤال ما المرجعية في هذا الأمر. نحن نسمع عن بعض الانقسامات وبعض الخلافات داخل الحركة؟

– حركة حماس حركة كبيرة وهي زاخرة بالكوادر والقيادات والمفكرين والعلماء، وهي موجودة على امتداد الأرض الفلسطينية وخارج الوطن الفلسطيني وبين كل التجمعات الفلسطينية في الخارج. شيء طبيعي خلال النقاش في الأمور والتعرض للملفات المصيرية أن يحدث نقاش وآراء وتبادل في وجهات النظر وتفسيرات إلى آخره. وهذا وضع طبيعي سواء في حركة حماس أو في أي حركة أخرى، لكن المحصلة النهائية أن كل هذه الآراء تتوقف عند اتخاذ القرار من خلال المؤسسات، ومن خلال الشورى، ومن خلال القيادة، يصبح الجميع تحت سقف هذه القرارات والسياسات التي تعتمدها الحركة. لذلك ما يحصن حركة حماس من الخلافات هو أننا حركة مقاومة وحركة جهاد. نحن أرواحنا على أكفنا، فنحن نواجه الموت كل يوم سواء داخل الأرض المحتلة أو خارجها، فنحن لا نتصارع لا على مواقع أو مناصب أو مراكز أو كراس، فاهتمامنا يتركز على موضوع فلسطين والقدس والمسجد الأقصى وكرامة شعبنا وحريته. وحركة حماس هي وسيلة وليس [ليست] غاية، فنحن نعمل على كيفية خدمة ديننا وقضيتنا، لذلك هذا هو الذي يحصن الحركة بأننا نحن في إطار مشروع ليس شخصياً، فالأمر ليست في إطار الشركة أو الاستثمار إنما هو مشروع إسلامي مقاومي له أثمان، ونحن سخّرنا أنفسنا لذلك. لذلك فالخلافات لا يمكن أن تشكل في يوم من الأيام عاملاً للقسمة بإذن اللّه تعالى.

• في ظلّ أجواء الوحدة الفلسطينية، سمعنا عن توجه لاندماج حركتي حماس والجهاد. ما مدى صحة هذا الأمر؟

– آمل ذلك، فقد أجريت لقاءات عديدة بين قيادتي الحركتين داخل فلسطين وخارجها. والحديث في العمق بمعنى أننا نريد أن نتحدث عن مستقبل العمل الجهادي والإسلامي على أرض فلسطين. وطالما أننا ندعو إلى وحدة الشعب الفلسطيني فنحن نتطلع إلى توحد التيار الإسلامي. نعم هناك حديث جدي حول هذا الموضوع، وعقدت ورشات للعزف الذهني لكيفية الوصول إلى تنظيم العلاقة بين حركة حماس والجهاد بشكل أفضل وأعمق بما يخدم القضية الفلسطينية والمشروع الإسلامي. فنحن نتحدث عن وحدة تمثل طموحاً لدينا، ولكن قبل الوحدة هناك مراحل منها التنسيق والتعاون، فهناك تنسيق ولكن يجب تطويره في إطار اللجان وضمن أطر مشتركة للوصول إلى الوحدة سواء من خلال التعدد أو وحدة اندماجية.

(....)

• ماذا عن مستقبلكم السياسي بعد تخليكم عن منصبكم كرئيس للوزراء، هل ستعتزلون العمل السياسي، أم أنكم ستعودون إلى موقعكم كقائد في حركة حماس، أم أنكم تخططون للترشح لمنصب ما في الانتخابات التشريعية و(الرئاسية) المقرر إجراؤها قريباً وفق اتفاق الدوحة؟

– لست لاعباً لكرة القدم حتى أصل إلى سنّ معينة فأعتزل. فنحن مواطنون فلسطينيون موجودون تحت الاحتلال الإسرائيلي. فالواجب الوطني يفرض علينا التواجد في الميدان وأن نخدم قضية التحرر الوطني من حيث نكون، سواء كنا في موقع المسؤولين أو في موقع الجندي. فأين أكون في المستقبل لا يشغلني إطلاقاً، فما يشغلني هو كيف أستمر في خدمة بلدي ووطني وقضيتي وشعبي في الداخل والخارج من أي موقع كان. وبالنسبة لموضوع ترشحي للرئاسة بالنسبة لحركة حماس سابق لأوانه، فنحن لم نقرر المشاركة في الانتخابات الرئاسية حتى نبحث عمن هو مرشح الحركة.

• دعني أسألك عن الحالة السورية، وأنا أتفهم تماماً حساسية السؤال، وأعرف أن أدبيات حركة حماس التي تلتزمون بها بشدة تحول بينكم وبين الانحراف عن منهجكم، كحركة مقاومة، والزج بقضيتكم العادلة في أتون تعقيدات الشؤون الداخلية للدول العربية. ولَكِنْ هناك سؤال شديد الإلحاح لا أستطيع تجاهله عن توصيف حركتكم لما يحصل حالياً في سورية وعن طبيعة علاقتها بالشعب وبالنظام الرسمي هنالك، في ضوء تقارير متواترة عن مغادرتها وقادتها وكوادرها لدمشق؟

– سورية كما تعلم بلد عربي ومجاور لفلسطين، احتضن اللاجئين الفلسطينيين منذ النكبة، ويوجد لدينا أربعمئة ألف فلسطيني يعيشون داخل سورية. والفصائل الفلسطينية والقيادات الفلسطينية عاشت على الأراضي السورية وما زالت.

وحركة حماس حينما اتخذ قرار بإبعادها من الأراضي الأردنية، وجدت سورية فاتحة أبوابها لها لتعيش هذه القيادات داخل سورية. فتواجدت حماس بشكل طبيعي وشرعي على الأراضي السورية وتمّ احتضان المقاومة الفلسطينية من سورية شعباً وقيادة. ونحن لا نستطيع أن ننكر ذلك. لكن ما يجري في سورية اليوم شيء صعب على كل إنسان عربي، فضلاً عن أن يكون فلسطينياً أيضاً. فالدماء السورية دماء عزيزة علينا والشعب السوري شعب عزيز علينا، وهو جزء أصيل من مكونات هذه الأمة ودفع ثمناً في حروب متتالية مع إسرائيل، سواء كان على الجبهة السورية أو اللبنانية بشكل أو بآخر. فنحن منذ بداية الأحداث، قدمنا من موقعنا المسؤول نصائح كثيرة للحكومة السورية والقيادات هناك، حتى تعتمد منهجية الحوار وحتى تلجأ إلى منطق الحوار بعيداً عن نظرية الأمن في التعاطي مع الأحداث، لكن الأمور تطورت بالشكل الذي تراه.

حركة حماس هي حركة فلسطينية بالأساس، تعمل من أجل فلسطين، وموجودة كضيف في سورية أو في غير سورية حتى تعود للأرض الفلسطينية، رفعت شعار أنها لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول، ونأت بنفسها عن التعقيدات الداخلية لأي دولة، كما نأت بنفسها عن المحاور، أي أن تكون في محور ضدّ محور أو جهة ضدّ جهة.

وحركة حماس حركة تعمل من أجل فلسطين وتتعاون مع كل أشقائنا العرب والمسلمين من أجل فلسطين، وتريد أن تؤمن غلافاً عربياً وإسلامياً داعماً للقضية الفلسطينية. ولكنني أود أن أشير هنا إلى أننا معنيون بأن يتوقف نزيف الدم السوري، ومعنيون بأن تكون الحاضنة العربية هي الحاضنة التي

توجد العلاج للوضع داخل سورية حتى نقطع الطريق أمام أي تدخلات أجنبية وغربية في المنطقة وفي سورية. وأيضاً لا بدّ أن يكون هناك إنصاف حقيقي وجدّي ومسؤول لصوت الشعب السوري ولطموح الشعب السوري وآماله وتطلعاته، لأن من حقه أن يعيش كريماً عزيزاً في ظلّ الديموقراطية والإصلاح والتعددية السياسية وقانون الأحزاب ومجلس شعب منتخب. هذا ما تستطيع "حماس" أن تقوله وهذا ما نصحت به.

اليوم إذا أخذ بهذا الكلام فسيكون خيراً كثيراً بالنسبة للشعب السوري ولدولة سورية، وإن لم يؤخذ به فالأحداث ستتطور ومتدحرجة إلى متدحرجة.

• هل ستغادرون سورية؟

– الآن قيادة حركة حماس تخرج نظراً للظروف الموجودة في سورية إلى مدد طويلة، حتى تستطيع أن تتابع عملها وشؤون قضية فلسطين.

• إلى أين ستتوجهون... قطر، طهران، أم بيروت؟

– هناك العديد من الإخوة الذين ربما عادوا إلى بلدانهم الأصلية التي يعيشون فيها، ومنهم من عاد إلى فلسطين، فالمهندس عماد العلمي وهو أحد قيادات حماس عاد منذ أيام إلى غزة، وهناك بعض القيادات التي عادت إلى غزة. لكن بشكل عام ما زال الإخوة متواجدين، ولكن نظراً للظروف والأوضاع التي تسود سورية، فإن قيادات الحركة من أمثال الأخ خالد مشعل يغيبون مدداً طويلة عن سورية حتى يتسنى لهم متابعة أعمالهم.

• هل سيتطور موقف "حماس" من الشأن السوري مع تطور الأحداث هناك؟

– موقف "حماس" واضح منذ بداية الموضوع وحتى نهايته. فنحن طالبنا وما زلنا نقول إن لغة الحوار هي البديل عن لغة البندقية والرصاص، وأن النظرية الحوارية يجب أن تسود وليست النظرية الأمنية هي التي يجب أن تسود. فالشعب السوري أصيل والدم السوري عزيز، وأملنا أن يتم احتواء الذي يجري هناك.

(.....)

• هل هناك تنسيق بين حركة حماس وبين الإخوان المسلمين في الكويت؟

– حركة حماس هي حركة فلسطينية وتعمل داخل الأرض الفلسطينية وليس لها علاقات تنظيمية مع أي حركات إسلامية، حتى ولو كانوا "الإخوان" من خارج فلسطين، ولكننا كإخوة موجودين على الأرض الفلسطينية، فنحن بحاجة إلى كل أشقائنا في كل مكان.

الحركة الدستورية تعمل بما تراه مناسباً لدعم قضية فلسطين، سواء من خلال الدعم الشعبي أو الإعلامي أو الجماهيري، وبالتأكيد تحركها التزاماتها.

• البعض يرى أن نجاح الإسلاميين في الكويت هو امتداد لفوز "الإخوان" في "الربيع العربي". هل تتفقون مع هذه الرؤية؟

– لا أريد أن أتدخل في الخارطة السياسية الكويتية، فقد جرت انتخابات وأنا قدمت التهاني لسمو الأمير على هذا العرس الديموقراطي، وعلى قدرة الكويت على استيعاب الزلزال الموجود في المنطقة،

وأنه شيء جميل أن تترجم الديموقراطية من خلال الانتخابات وصناديق الاقتراع. لذلك ليس أمامي سوى تحية الشعب الكويتي بكل تياراته السياسية، وأن نهنئهم على هذا التداول السلمي لمقاعد مجلس النواب داخل الكويت.

(.....)

• **كيف تنظر الحركة للثورات الشعبية في الدول العربية. هل دعمت إحدى هذه الثورات؟**

– لا يوجد دعم، فنحن بصمودنا على الأرض الفلسطينية شكلنا حالة استلهام لهذه الثورات. فنحن نرى أن أكثر المستفيدين من "الربيع العربي" والثورات العربية هي قضية فلسطين. وأنا عندما ذهبت لهذه الدول وجدت كم هي فلسطين حاضرة وبقوة عندها، ولذلك هذا الربيع يسمى "ربيع القدس"، لأنه في الحقيقة نجد أن هناك إعادة اعتبار للقضية الفلسطينية، وهناك سقوط لبعض الحكام الذين انشغلوا كثيراً عن القضية الفلسطينية بالقضايا القطرية، لذلك أنا أرى مساحة العالم العربي سواء في بلاد الثورات العربية أو في البلاد الأخرى المستقرة أن مساحة القضية الفلسطينية تتسع بشكل كبير وتأخذ مدى أفضل. ولا شكّ أن التحولات الأخيرة أسهمت في ذلك.

• **في ما يتعلق بصفقة تبادل الأسرى حدثنا عنها أكثر؟**

– صفقة التبادل بدأت بوساطة مصرية من البداية ثم دخلت ألمانيا على خط الوساطة. وهناك بعض الدول الأخرى في المنطقة مثل تركيا وقطر. ولكن عندما وصلت الأمور إلى حدّ معين أعيد الملف إلى الأشقاء في مصر خصوصاً بعد الثورة. ومصر هي التي ختمت هذا الموضوع في ما يتعلق بصفقة التبادل وهذه كانت معركة ليست سهلة، فهي معركة عسكرية في الميدان منذ لحظة أسر هذا الجندي من الدبابة الإسرائيلية، فهي معركة سياسية أمنية فكيف تحتفظ غزة لخمس سنوات بهذا الجندي بلا كهوف أو جبال أو مغارات، ورغم ذلك استطاعت أن تحتفظ به رغم الحرب التي تعرضت لها. وقد كانت غزة أيضاً في مرمى التنصت الإسرائيلي الموجود في كل مكان كذلك. ونحن باعتمادنا على الله عز وجل في هذه الأمور تمّ اتخاذ الإجراءات مع الإخوة في كتائب عز الدين القسام، عبر توفير الإحاطة الأمنية اللازمة حتى لا تتمكن إسرائيل من الوصول إليه، وهذه المعركة انتصرت فيها حماس والشعب الفلسطيني وهو انتصار فلسطيني وعربي وإسلامي، فكيف نستطيع أن نحرر 1047 من أبطال فلسطين وأبطال الأمة مقابل هذا الجندي. وقد تغلب العقل الأمني الفلسطيني على العقل الأمني الإسرائيلي.

(.....)

• **ماذا عن المقاومة الإسلامية خلال الفترة المقبلة؟**

– نحن ما زلنا نتمسك بالمقاومة كخيار وطني استراتيجي لتحرير الأرض والإنسان، وكيفية إدارة هذه المقاومة تخضع للتوافق الوطني وللظروف المحيطة بالمقاومة. وأنا أستطيع أن أقول أن المقاومة الفلسطينية عصية على الكسر، وأن المقاومة في غزة تحديداً لظروفها هي أقوى مما كانت عليه في الحرب التي شنّها الاحتلال عليها قبل ثلاث سنوات، والمقاومة مستمرة مع استمرار الاحتلال.

• كلمة أخيرة؟

- في غاية السعادة وأنا أزور الكويت للمرة الأولى. فقد رأيت الكويت الحضن الدافئ للشعب الفلسطيني أميراً وشعباً، وأدعو الله عز وجل أن يمنّ عليها بمزيد من الأمن والاستقرار، وننوه بعروبة الكويت وموقعها الجغرافي والسياسي والتاريخي، وإن شاء الله تظلّ داعمة لفلسطين وقضيتها.

وثيقة رقم 45:

مقابلة مع رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الدغمي حول سحب الجنسية من الفلسطينيين والحركة الإسلامية في الأردن والعلاقة مع "إسرائيل"[45] [مقتطفات]

10 شباط/ فبراير 2012

أجرى المقابلة: أسعد العزوني

أكّد رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الدغمي أن دول الخليج تُشكّل عمقاً استراتيجياً للأمة جمعاء، وأن العلاقات القطرية- الأردنية متطوّرة، وأن تحسّنها يصبّ في مصلحة البلدين الشقيقين.

(.....)

• هناك حديث عن سحب جنسيات أردنيين من أصل فلسطيني، إلى أي مدى وصل ذلك وهل ذلك قانوني؟

- لقد تمّ تضخيم الموضوع في مختلف وسائل الإعلام الخارجية. ولكن كان ذلك بعيداً عن الحقيقة والواقع الذي نعيش، فنحن في الأردن كلنا متفقون بأننا لا نُريد لإسرائيل تفريغ الأرض من سكّانها الأصليّين، وندعو إلى تثبيت الفلسطينيين على أرضهم للحفاظ على وجودهم. كيف يُفسّر الأردنيون إبعاد 140 ألف فلسطيني من القدس وحدها؟ وقد أدخل الكيان الصهيوني مكانهم مستوطنين منحهم البيوت والأراضي وكل الحوافز من أجل الإقامة في القدس، ضمن مخطط إسرائيلي لا يخفى على أحد، وستبقى إسرائيل مستمرّة في محاولاتها لتفريغ الأرض من سكانها وأبنائها الفلسطينيين، وهذا بالضرورة يعني تحقيق مطامع إسرائيل.

نُريد للفلسطينيين تجديد تصاريحهم باستمرار وتثبيت وجودهم كمواطنين تحت الاحتلال، وبعد ذلك يعودون إلى الأردن من أجل حصولهم على الرقم الوطني.

إن إبراز الهويّة الفلسطينيّة وتكريسها هدف فلسطيني مشترك، والتنازل عن هذا الحق هو إسقاط لركن أساسي وثابت من قائمة الحقوق الفلسطينية المغتصبة، وإن الاعتراف بالهويّة الفلسطينيّة اعتراف بالدولة الفلسطينية المنشودة، والتخلي عنها يصبّ في مصلحة إسرائيل.

(....)